

توطئة:

لا شك أن لسانيات النص تتعامل مع النص على أنه وحدة كلية، و لذلك كان مدخل إلى التحليل النصي عن طريق إبراز الخواص التي تؤدي إلى تماسكه، و تعطي تفصيلاً لمكوناته التنظيمية النصية، و تعد المفارقات اللسانية من أهم طرائق دراسة النص، إذ إنها تركز في مستواها الأول على التلاحم بين أجزاء النص، و روابطة الداخلية، و هذا ما أدى بكثير من الباحثين المهتمين بالدراسات النصية إلى توجيه الأنظار إلى أحد الآليات المهمة في تماسك النصوص و تعالقها، و هي آلية الاتساق و هي من أهم الآليات المتحكمة و المساهمة في دراسة بنية النص، و إبراز مواطن تحقق التماسك فيه من عدمها، فكان بذلك لازماً أن تقوم بتحديد مفهومه و أهم أدواته قيل وضع خمرية ابن الفارض الميمية على التطبيق و دراسة مواطن الحذف فيها، على أن يبقى السؤال الأساس في هذا الفصل: كيف ساهمت آلية الحذف في بناء اتساق خمرية ابن الفارض؟

1 - مفهوم الاتساق:

1-1- لغة: يقول ابن منظور في معجمه: "استوسقت الإبل: اجتمعت، و وسق الإبل: طردها و جمعها و اتسقت الإبل و استوسقت: اجتمعت، و قد وسق الليل و اتسق، و كل ما انضم، فقد اتسق و الطريق يأتسق، و يتسق أي ينضم ... و اتسق القمر: استوى و في التنزيل: "فلا أقسم بالشفق و الليل و ما وسق و القمر إذا اتسق" سورة الانشقاق (16 - 17 - 18). يقول ابن منظور، يقول الفراء: و ما وسق أي و ما جمع و ضم، و اتساق القمر: امتلاؤه و اجتماعه و استواؤه ليلة ثلاث عشرة و أربع عشرة ... و الوسق: ضم الشيء إلى الشيء ... و قيل كل ما جمع فقد وسق ... و الاتساق الانتظام".⁽¹⁾

و يتضح مما ذكره ابن منظور أن كلمة الاتساق كثيرة المعنى إلا أنها تكاد تجتمع في معاني معدودة رغم تشعب استخداماتها، إذ تستخدم في مجملها في معاني: الاجتماع و الانضمام، و الانتظام و الاستواء و الحسن، و كل هذا يتفق مع معنى الاتساق في الاصطلاح.

1-2- اصطلاحاً: يعد الاتساق (cohésion) أحد المصطلحات المحورية في الدراسات التي تندرج في مجال لسانيات النص، إذ يكاد يندر أن تجد باحثاً في هذا المجال، لم يعط لهذا المصطلح كثير الاهتمام، بل يمكننا عدة من المفاهيم

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ج 1 (مادة سوق).

الرئيسة في لسانيات النص، و هو يخص التماسك في المستوى البنائي الشكلي، إذ يعرفه محمد خطابي على أنه: "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص/ خطاب ما، يهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر

المكونة لجزء من الخطاب أو خطاب برمته" ⁽¹⁾، و التماسك لا يقتصر على أمر محدد بذاته، و إنما يتكون من مجموعة من أدوات الترابط النحوي و المعجمي التي تعتبر مكونات فعالة في تحقق الجانب الاتساق، إذ لا يمكن أن نطلق على نص أنه متسق إلا إذا تحقق وجود مجموعة من الروابط التي تعمل على تماسكه.

و يرى كل من "هاليداي" و "رقية حسن" "أن مفهوم الاتساق مفهوم دلالي، إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص و التي تحدده كنص" فالمعنى العام للاتساق حسبهما في مفهوم النص، فدور الاتساق في نشأة النص إنما هو توفر عناصر الالتحام، و تحقيق الترابط بين بداية النص و آخره، دون الفصل بين المستويات اللغوية المختلفة، فالترابط النصي هو الذي يخلف بنية النص، و من أجل تحقيق ذلك الترابط النصي لابد من توفير مجموعة من الظواهر التي تعمل على تحقيق الاتساق في مستوى النص، و هذه الوسائل هي: الإحالة، الضمائر، الاستبدال، الحذف و الربط و الاتساق المعجمي ⁽²⁾.

أما محمد الشاوش فيعرف الاتساق "بكونه مجموعة الإمكانيات المتاحة في اللغة لجعل أجزاء النص متماسكة ببعضها البعض" ⁽³⁾ من خلال هذا التعريف فهو يشير إشارة واضحة إلى الروابط الشكلية أو العناصر النحوية و المعجمية البارزة في اللغة التي تعمل على ربط أجزاء النص المختلفة.

أما صبحي إبراهيم الفقي، فقد قال: "بان مصطلح *coherence* يستخدم للتماسك الدلالي، و يرتبط بالروابط الدلالية، بينما يعني مصطلح *cohésion* العلاقات النحوية، أو المعجمية بين العناصر المختلفة في النص، و هذه العلاقة تكون بين جمل مختلفة أو أجزاء مختلفة من الجملة" فهو يرى بأن كل من المصطلحين يعيان التماسك النصي، و من ثم يجب التوحيد باختيار أحدهما و ليكن *cohésion*، ثم يقسم إلى التماسك الشكلي و التماسك الدلالي، و يلاحظ حول مصطلح الاتساق، أنه يعاني شيئاً من عدم الضبط في تحديد المفهوم، لأن بعضاً من الباحثين يعطيه من الدلالة ما لا يحتمله أو يعطيه معنى غير دقيق. فقد يطلقه البعض

1- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، لبنان ط2، 2006 ص 05.

2- ينظر عمر أبو خزيمة، نحو النص، نقد النظرية ... و بناء أخرى، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2004 ص 82 - 83.

3- محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس 1421 هـ - 2001 م، ط1 ج1، ص 124.

على التماسك النحوي، كما فعل إبراهيم خليل، أما صبحي إبراهيم الفقي فقام بجمع المصطلحين الاتساق و الانسجام في مصطلح واحد هو التماسك النصي.

2 - أدوات الاتساق:

يمثل الاتساق جانباً مهماً، لأنه يرتبط بجانب الانسجام في أمور كثيرة يرصدها متلقي النص، و من أبرز من تكلم عن أدوات الاتساق، و أصبح بعدها مرجع النصائين في ذلك، كتاب "الاتساق في الإنجليزية" للشائي "هاليداي" و "رقية حسن" حيث قام كتائهما على خمس أدوات هي:

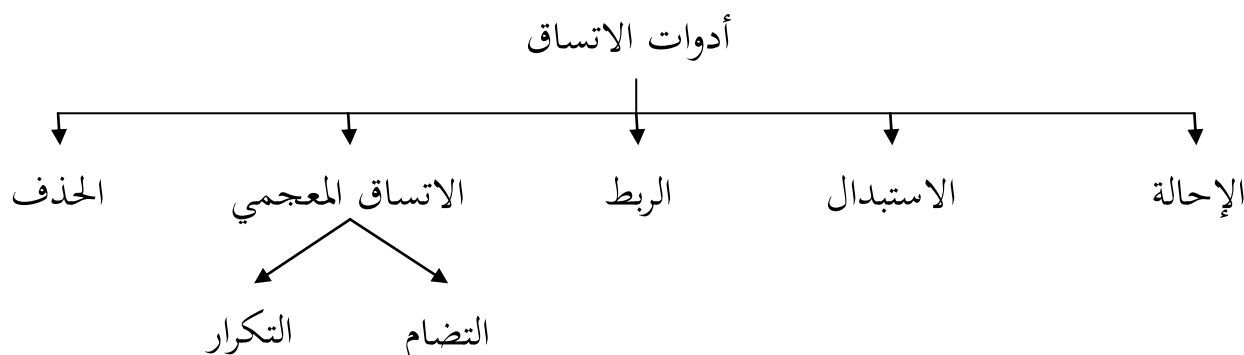
1 - الإحالة أو المرجعية (Référence).

2 - الاستبدال (Substitution).

3 - الربط أو العطف (Conjonction).

4 - الاتساق المعجمي (Lexical cohésion).

5 - الحذف (Ellipse).



2 4 الإحالة:

2-1-1 مفهوم الإحالة:

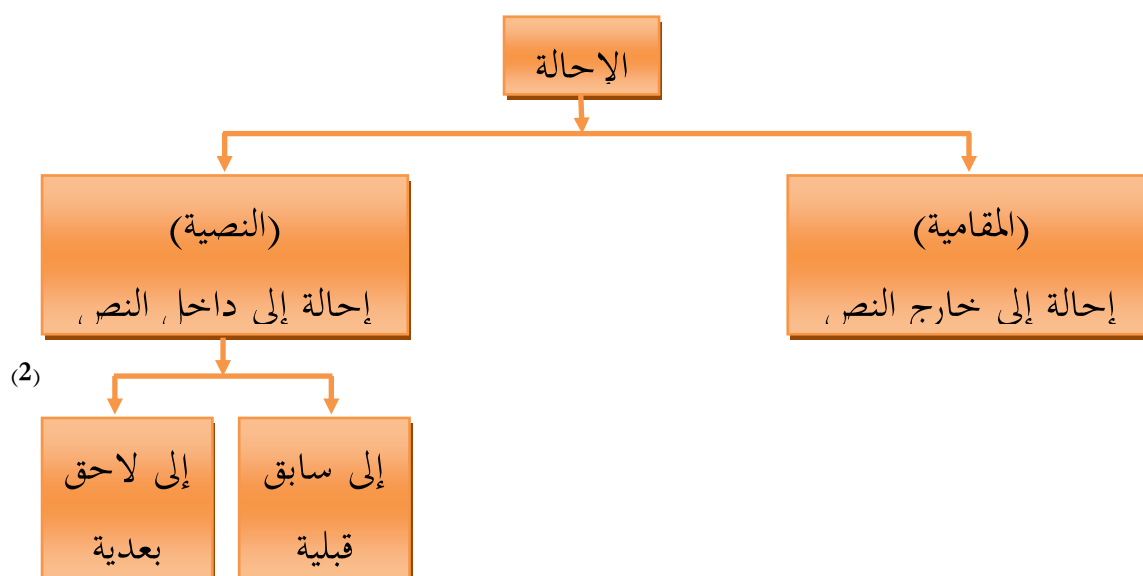
تعتبر مادة أولية يتكئ عليها محلل النص كي يثبت مدى اتساق نصه، و هي من الأدوات التي تحقق هذا الاتساق، فجون لويتر في حديثه عن مفهوم الإحالة يقول: "إنها العلاقة القائمة بين الأسماء و مسمياتها" إذ أن الأسماء تحيل إلى المسميات.

و تطلق تسمية العناصر الإحالية - حسب الأزهر الزناد - على قسم من الألفاظ لا تمتلك دلالة مستقلة. بل تعود إلى عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في الخطاب، فشرط وجودها هو النص. ⁽¹⁾ فالنص يمتلك عناصر الإحالة بعنصرين محال و محال إليه. و كلاهما يمتلك نفوذاً داخل النص.

و قد استعمل الباحثان "هاليداي" و "رقية حسن" مصطلح الإحالة استعمالاً خاصاً، و هو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لا بد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها، و كل لغة تمتلك عناصر تمتلك خاصية الإحالة، و هي حسب الباحثين: الضمائر و أسماء الإشارة و أدوات المقارنة.

2-1-2- أنواع الإحالة:

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: إحالة مقامية و إحالة نصية، و هذه الأخيرة بدورها تنفرع إلى: إحالة قبلية و إحالة بعدية و المخطط التالي يوضح أنواع الإحالة:



فالإحالة إما إحالة خارج النص أو إحالة داخل النص، و رغم الاختلاف بينهما إلا أنهما يشتركان في وجود عنصر محال إليه في مكان آخر.

1- الأزهر الزناد، نسيج النص، المركز الثقافي العربي بيروت - لبنان، ط1، 1993 ص 118.

2- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب ص 17.

2 2 - العطف: (الربط).

النص هو عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطياً، و لكي تدرك كوحدة متماسكة نحتاج إلى عناصر لرابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص فله أهمية كبيرة في بناء اتساق النص و تماسكه.

2-2-1- مفهوم العطف:

تدور كلمة "العطف" حول الثني و الميل و الرجوع، و هذا هو المعنى الذي أراده النحاة المتقدمون حين اختاروا كلمة "العطف"، فحين يقال: "الواو حرف عطف في مثال: جاء زيد و عمرو" فهنا يعني أن الواو تثني و تميل و ترجع⁽¹⁾ "عمراً" على "زيد" فيجري على عمرو ما يجري على زيد. فهاليداي حسن رقية اعتباره إحدى وسائل الاتساق، و يعد أحد مظاهر الربط بين الجمل. كما عد عند النصانيين أحد وسائل الربط إلى جانب أدوات أخرى، و اعتبر الربط أصعب الأدوات تحديداً لاتساق النص، كونه يعتبر من الوسائل التي تقوم على تماسك بدرجة كبيرة. و لأن حروف العطف تكتسب معانيها من السياق الذي ترد فيه، فقد قسم النصانيون الربط إلى عدة أقسام:

- 1 - الربط الإضافي: Additive: بواسطة الأداة "و" و "أو".
- 2 - الربط العكسي: Adversative: يعني على عكس ما هو متوقع، و في نظر هاليداي "و" رقية حسن" هي: yet و التي يمكن أن تقابلها في العربية بأداة "حتى".
- 3 - الربط السببي: فيمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، و تمثله اللفظة "So" و التي يمكن أن تقابلها في العربية "و هكذا"⁽²⁾.
- 4 - الربط الزمني: علاقة بين جملتين متتابعين زمنياً، و أبسط تعبير عن هذه العلاقة هو "then" و التي تمثلها في العربية حرف العطف "ثم".

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (عطف).

2- ينظر: محمد عرباوي: دور الروابط في اتساق و انسجام الحديث القدسي.

2 3 - الاستبدال: Substitution.

الاستبدال عملية تتم داخل النص و هم من أهم عناصر الاتساق النصي، إذ يعرفه النصيون بقولهم: "هو إحلال عنصر لغوي مكان عنصر لغوي آخر داخل النص" ⁽¹⁾.

و يعد الاستبدال علاقة اتساق شأنه في ذلك شأن الإحالة، إلا أنه يختلف عنها في كونه علاقة تتم في المستوى النحوي المعجمي بين كلمات و عبارات، بينما الإحالة علاقة معنوية تقع في المستوى الدلالي و يعتبر الاستدلال وسيلة أساسية تعتمد على اتساق النص لأنها تحيل على الاستمرارية ⁽²⁾ و تكون معظم حالاته قبلية، أي وجود علاقة بين عنصر متأخر و عنصر متقدم.

بالإضافة إلى ذلك، هناك حقيقة تؤكد مساهمة الاستبدال في سبك النص و هي استحالة فهم ما يعنيه مثلاً: One do so كعناصر مستبدلة إلا بالعود إلى ما هي متعلقة به قبلها، و في هذا العود يمكن ما يسمى لدى "هاليداي و رقية" معنى الاستبدال الذي ينبغي البحث عن الاسم أو الفعل أو القول الذي يملأ هذه الثغرة في النص السابق، أي أن المعلومات التي تمكن القارئ من تأويل العنصر الاستبدالي توجد في مكان آخر من النص ⁽³⁾، و من هنا يقسم علماء اللغة النصيون الاستبدال إلى ثلاثة أقسام:

- استبدال اسمي، و يتم باستعمال العنصر Same, Ones, One
- استبدال فعلي، و يمثله استعمال العنصر Do.
- استبدال قولي، و يستعمل فيه العنصران Not, So.

2 4 +الاتساق المعجمي:

هو وسيلة من وسائل اتساق النصوص، و لكنه نوع خاص يختلف عن الوسائل الأخرى فهنا لا يجري الحديث عن سابق و لاحق و عنصر مفترض بل ينظر فيه إلى العلاقات الدلالية بين المفردات.

1- زيتسلا فوارزنيك: مدخل إلى علم النص، مشكلات بناء النص، ترجمة: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع، القاهرة ط1، 2003، ص 61.

2- ينظر، محمد خطابي، لسانيات النص، ص 19.

3- ينظر، نادية رمضان النجار، علم لغة النص و الأسلوب، بين النظر و التطبيق، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2013 ص 111.

و يعني بالاتساق المعجمي "العلاقة الجامعة بين كلمتين أو أكثر داخل المتتاليات النصية، و هي العلاقة معجمية خالصة بحيث لا تفتقر إلى عنصر نحوي يظهرها ⁽¹⁾ و قد قسمه هاليداي و رقية حسن إلى قسمين: التكرار (Reiteration) و المصاحبة (التضام) Collocation.

2-4-1- التكرار:

يعتبر التكرار من الظواهر اللغوية التي اتسمت بها جميع اللغات، و خصوصاً العربية، فاعتنى به أهل اللغة قديماً و حديثاً.

2-4-1-1- مفهوم التكرار:

عرف اللغويون التكرار على أنه إعادة الشيء أكثر من مرة، أما البلاغيون فعرفوه على أنه دلالة اللفظ على المعنى مردداً، أو إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو النوع. أما من منظور لسانيات النص فهو "شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له، أو شبه مرادف، أو عنصراً مطلقاً أو اسماً ما" ⁽²⁾ فالتكرار ليس مقصوراً في جزء من النص دون الآخر، بل نجده في بداية النص في نهايته أو حتى في وسطه، فالتكرار هو إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة، و ذلك باللفظ نفسه أو بالترادف، و ذلك لتحقيق أغراض كثيرة، أهمها تحقيق التماسك النصي بين عناصر النص المتباعدة.

2-4-1-2- أنواع التكرار:

تتنوع صور الترابط التكرارية، إذ يمكن ذكر نوعين لها:

- التكرار المحض (التكرار الكلي): و هو نوعان:

- التكرار مع وحدة المرجع (أي يكون المسمى واحداً).
- التكرار مع اختلاف المرجع (أي المسمى متعدداً).

1- نادية رمضان النجار: علم لغة النص و الأسلوب، المرجع السابق ص 125.

2- إبراهيم خليل، في اللسانيات و نحو النص دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2007 ص 231

- التكرار الجزئي: و يقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه، و لكن في أشكال و فئات مختلفة.

و هناك من يذكر أربعة أنواع:

- التكرار التام أو المحض: تكرار اللفظ و المعنى و المرجع واحد.
 - التكرار الجزئي: و ذلك بالاستخدامات المختلفة للجذر اللغوي⁽¹⁾.
 - تكرار المعنى و اللفظ مختلف: و يشمل الترادف و شبه الترادف، و الصياغة أو العبارة الموازية.
 - التوازي: و ذلك بتكرار البنية مع ملئها بعناصر جديدة.
- فالتكرار يهدف إلى تدعيم التماسك النصي، كما يعطي منتج النص القدرة على خلق صورة لغوية جديدة، فوجوده داخل النص يحقق الاتساق.⁽²⁾

2-4-2- المصاحبة:

و هو توارد زوج من الكلمات بالفعل، أو بالقوة نظراً لارتباطهما بحكم هذه العلاقة، فالعلاقة النسقية التي تحكم هذه الأزواج في خطاب ما، هي علاقة التعارض أو التضاد أو علاقة الجزء بالكل كعلاقة اليد بالجسم. كل هذه العلاقات بين الكلمات تخلق في النص ما يسمى بالتضام، و يكون للقارئ دور في وضع هذه الأشكال في سياق ترابطي معتمداً على حدسه اللغوي و على معرفته بمعاني الكلمات و بمدى ارتباط هذه الكلمات. و صنف النصابيون علاقة المصاحبة على الرغم من صعوبة ذلك، لشدة التداخل بينها على النحو التالي:

- علاقة التضاد: تتربط الكلمات بعضها الآخر عن طريق أشكال التقابل بأنواعها مثل: المكملات (ولد - بنت) و متعارضات (يحب - يكره) و المقلوبات: (يأمر - يطبع).
- علاقة الجزء بالكل: يقول الثعالبي "اليد ليست نوعاً من جسم الإنسان، بل هي جزء منه، و قاد جاء ذلك في سياق باب (الرؤوس و الأعضاء و الأطراف و أوصافها و ما يتولد منها و ما يتصل بها و يذكر معها).

- التلازم الذكري: و فيها يقتزن كل لفظ بما يوافقه في الاستعمال فتجتمع كل كلمة و ما يناسبها.
- الاشتغال المشترك:⁽³⁾ مثل (كرسي - منضدة) فهما كلمتان تشتمل عليها كلمة أثاث.

1- ينظر: محمد خطاي، لسانيات النص، ص 25.

2- ينظر: المرجع نفسه ص 25.

3- ينظر: المرجع نفسه ص 25 - 26.

■ الانتماء إلى مجموعة منتظمة:

قد نجد (السبت - الأحد - الإثنين - الثلاثاء ...) فهذه مجموعة أيام الأسبوع منتظمة لا يمكن أن تختلف فيها. هكذا تعد المصاحبة عنصراً من عناصر الاتساق المعجمي التي تتضافر مع مثليها التكرار، ليعاونا بدورهما مع باقي عناصر الاتساق.

2 5 الحذف:

تعبير الإنسان عن كل حاجاته و الأحداث المحيطة و ذكرها يتطلب طول الزمان لاستماع المتلقي إليه، لذلك يلجأ المتكلم إلى الحذف، فهو ظاهرة لغوية اختصت به جميع اللغات الإنسانية دون استثناء، بحيث يقوم المتكلمون بحذف العناصر المكررة في الكلام أو بعض ما يستحق حذفه و يفهم من خلال المقام أو المقال و لكن السؤال المطروح، هل يمكن لشيء محذوف أن يربط بين الكلام و يكون له دور في تماسك النصوص؟

2-5-1- مفهوم الحذف:

جاء في لسان العرب: حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه، و قال الجوهري: حذف الشيء إسقاطه، ومنه حذفت من شعري ... أي أخذت. ⁽¹⁾

أما اصطلاحاً فيذهب الباحثان "هاليداي" و "رقية حسن" بأن الحذف "علاقة داخل النص و في معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق، و هذا يعني أن الحذف عادة قبلية".

أما "دي بوجرون" فيذهب إلى أنه استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة، و أطلق عليه تسمية الاكتفاء بالمبنى العدمي، و الاكتفاء هو إشارة إلى أن الحذف لا يعد نقصاناً في النص و إنما يحقق الوحدة لهذا النص.

1- طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع الإسكندرية، ط1، د ت ص 144.

2-5-2- أنماط الحذف:

لقد ذكر "هاليداي" و "رقية حسن" ثلاثة أنواع للحذف هي: ⁽¹⁾

■ **الحذف الإسمي:** و يعني حذف اسم داخل المركب الاسمي مثل (أي قبعة ستلبس؟ هذه هي الأحسن).

■ **الحذف الفعلي:** و يقصد به الحذف داخل المركب الفعلي مثل:

(هل كنت تسبح؟ نعم، فعلت)

■ **الحذف داخل شبه جملة:**

مثلاً: (كم ثمنه؟ خمسة جنيهات).

يتضح من هذا أن الحذف يقوم بدور اتساق، على الرغم من أن هذا الدور يختلف عن الدور الذي تلعبه الإحالة، فالمحذوف لا يوجد له أثر إلا ما دل عليه دليل من السياق.

فقد ذكر "هاليداي" و "رقية حسن" أن المواضع التي يذكر فيها الحذف هي جملة الاستفهام لأنها تعد

الدرجة القصوى للحذف المعجمي، فجملة الاستفهام تشمل على جملة الحذف. ⁽²⁾

و قد لاحظ الباحثان أن أكثر الأنماط قياماً بمهمة التناسق النصي هي:

■ حذف الاسم.

■ حذف الفعل.

■ حذف العبارة.

■ حذف الجملة.

■ حذف أكثر من جملة.

من هنا تتلاحم عناصر الاتساق في جمل النص و تماسكه فيعلق بعضها ببعض فيبدو النص وكأنه واحد لشدة سبكه و انسجامه.

فنحن في هذا العمل سنركز على عنصر الحذف لما له من وظيفة و دور كبير في تحقيق التماسك النصي،

لذا كان سبب اختيارنا للحذف، كما سنقوم بتحليل و استنباط موطن الحذف من قصيدة ابن الفارض الميمية "الخمرية".

1- ينظر، محمد خطايي، المرجع السابق ص 21.

2- ينظر، المرجع نفسه ص 22.

3 - معاينة الحذف في خمرة ابن الفارض:

البيت	الحذف	نوعه	وظيفته	التعليق
01	- الله عز و جل - خمرا - نشوة الحب الإلهي - الوجود	اسم (موصوف) اسم (موصوف) اسم (موصوف) اسم (موصوف)	تمثلت وظيفة الحذف في نقل المعنى من معنى حرفي إلى معنى استلزامي إضافة إلى التأثير والإقناع في المتلقي.	ساهم الحذف في تقوية دلالة الإغراق في الحب الإلهي.
02	- البريق و اللمعان. - الخمرة	اسم (الموصوف) اسم (الصفة)	- ساهم الحذف في ثبوت الصفة و حصولها. - كانت الغاية من الحذف التفخيم و إقناع المتلقي ببريق و لمعان هذه الخمرة.	ساهم الحذف في البيت بتقوية وصف الخمرة الإلهية و صفائها من الشوائب.
03	- الخمرة و رائحتها - العقل	اسم (موصوف) اسم (فاعل)	تمثلت وظيفة الحذف في إقامة ثبوت الرائحة الزكية على هذه الخمرة و هي سبب وجوده للحنانة (الله عز و جل)، كما نقلت المعنى الاستلزامي للعبارة.	ساهم الحذف في تقوية الوصف من أجل إقناع المتلقي.
05	- الخمرة - انتشاء الناس بحب الله	اسم (مبتدأ) جملة اسمية	- كانت وظيفة الحذف إقامة الحجة و إقناع المتلقي بقوة هذه الخمرة بمجرد ذكر اسمها للناس. - تأثير الحب الإلهي و نشوة هذا الحب في نفوس الناس.	كانت غاية الحذف في البيت المدح و الثناء على ذات الله سبحانه و تعالى، باعتبار الشاعر الصوفي اعتمد على رمز الخمرة التي يدل بها على سبحانه و تعالى.
07	نشوة الخمر	جملة اسمية	تمثلت وظيفة الحذف في إقامة الفعل الحجاجي فبمجرد تذكّر هذه النشوة سيصبح صاحبها في مزاج جيد.	ساهم الحذف في تعظيم ذات الله سبحانه و تعالى.

08	لذة الخمر	جملة اسمية	انطوت وظيفة الحذف في إثارة المتلقي للاستدلال على لذة الخمر و أن اللذة الحقيقية تكمن في القطرة الأخيرة.	كان هدف الحذف هو التقوية و التفخيم في لذة الخمرة الإلهية.
09	فوائد الخمر	اسم (حذف الموصوف)	تمثلت وظيفة الحذف في تمثيل الواقعة و هي فوائد الخمرة الإلهية فهي قادرة على إحياء الميت بمجرد رشها على قبر ميت، فالحذف غياب يكمله المتلقي.	ساهم الحذف في التعبير عن فوائد الخمرة المعنوية و الحب الإلهي يعيد بعث الروح من جديد بمجرد ذكر اسم الله.
10	- الضمير هم (الناس) - الخمرة	- حذف الضمير (هم). - اسم (صفة)	- كانت وظيفة حذف الضمير لقوة الدلالة عليه، كما ساهم في سبك و تدقيق المعنى. - و بالنسبة لوظيفة حذف الصفة أراد بها التفخيم و إقناع المتلقي بقدرة الخمرة على إشفاء المريض بمجرد استغلاله بظللها.	وقع الحذف لصالح الدلالة الرمزية باعتبار أن اللغة المجازية التي استخدمها الشاعر و هي (الخمرة) انبثقت من شروط ممارسة اجتماعية خدمت الهدف الأساس ألا و هو الحب الإلهي و الخمرة الإلهية.
11	مذاق الخمرة الحلوة	حذف الموصوف	- ساهم الحذف في تمثيل الواقعة التي يدل عليها و هي المذاق الرائع للخمرة فهي قادرة على إعادة الحركة للمقعد فكانت وظيفته إثارة المتلقي و إقناعه.	كانت غاية الحذف الثناء على الخمرة الإلهية، فمن سكر بحب الله فلا يشعر بالعجز أو المرض لأنه انتشى بهذا الحب و سكر منه.

12	رائحة الخمرة الزكية	جملة اسمية	- أثبت الحذف حصول الصفة و ثباتها على رائحة الخمرة و إقناع المتلقي.	ساهم الحذف في تمثيل المعنى و تقويته.
13	صفاء الخمرة	جملة اسمية	- تمثلت وظيفة الحذف في إقناع المتلقي بأن الخمرة الإلهية قادرة على إرشاد الضال و ذلك في سبيل إقامة الحجة.	ساهم الحذف في التعظيم من الخمرة الإلهية و فوائدها.
14	الخمرة و صوتها أثناء التصفية	جملة اسمية	- تمثلت وظيفة الحذف في ثبوت الصفة على الخمرة الإلهية أنها قادرة على إعادة السمع لصاحبها فساهم في إثارة المتلقي.	ساهم الحذف بشكل مباشر في توضيح فوائد الخمرة الإلهية.
15	قدرة الخمرة على إشفاء المريض	حذف الموصوف	- وظيفة حذف الموصوف هي إبقاء الصفة و ثبوتها على الخمرة الإلهية و ما تحمله من شحنات دلالية	ساهم الحذف في تمثيل الفعل الحاجي.
16	الخمرة	حذف الموصوف	- تمثلت وظيفة الحذف في إثبات أن الخمرة الإلهية قادرة على إشفاء العليل، و ذلك من خلال تمثيل الواقعة التي يدل عليها.	ساهم الحذف في زيادة الإشادة بالخمرة الإلهية

19	الخمرة	حذف الموصوف	مثل الحذف وظيفة الفعل الحجاجي فمن ينتشي بالحب الإلهي سيصبح كريماً في هذا الحب حتى وإن لم يعرف عنه الكرم.	مثل الشاعر نشوة المحبة الإلهية.
21	أهل الصوفية الخمرة	الضمير (هم)	- كانت وظيفة الحذف قوة الدلالة على أهل الصوفية و أنهم يشاركونه نفس الإحساس و أبقى على الفعل لأنه مستلزم من السياق التركيبي.	- ساهم الحذف في التخصيص.
22	الخمرة الإلهية	اسم (حذف الموصوف)	- تمثلت وظيفة الحذف في التعظيم من صفات الله سبحانه و تعالى.	ساهم الحذف في المدح على ذات الله سبحانه و تعالى.
23	الذات الإلهية	اسم (موصوف)	- تمثلت وظيفة الحذف في إثبات الأسبقية لذات الله و أنه أصل كل الموجودات.	ساهم الحذف في التعظيم لذات الله سبحانه و تعالى.
24	الذات الإلهية	اسم (مبتدأ)	- كانت وظيفة الحذف التعظيم على ذات الله سبحانه و تعالى و الحذف أبان عنه الفعل الكلامي (تقدم) ذلك أن الفعل مستلزم من السياق التركيبي.	ساهم الحذف في الدلالة على أسبقية الله سبحانه و تعالى.

25	ذات الله سبحانه و تعالى	اسم (موصوف)	- تمثلت وظيفة الحذف في تمثيل الفعل الإنجازي (هامت) بحيث وقع هذا الحذف للدلالة الرمزية.	ساهم الحذف في تمثيل التمازج الواقع بين ذات الشاعر و ذات الله سبحانه و تعالى، بحيث أصبحا شيئاً واحداً.
28	التفريق بين الخمرة الحسية و الخمرة المعنوية	جملة اسمية حذف الموصوف	أفاد الحذف التخصيص الخمرة المعنوية.	ساهم الحذف في هذا البيت في توضيح دلالة الخمرة المعنوية.
29	أسبقية الله عن كل الموجودات	جملة اسمية حذف الموصوف	وظيفة الحذف هي إثبات أسبقية الله عز و جل عن كل الموجودات.	ساهم في تبجيل الله عز و جل و أحقيته بالمدح.
30	- الله سبحانه و تعالى	- اسم (موصوف)	أقام الحذف الحجة و إقناع المتلقي بأن أصل الخمرة العنب و أصل الإنسان آدم و الله وحده التفرد.	ساهم الحذف في توحيد الله و الإغراق في حذفه.
31	الله سبحانه و تعالى	حذف الموصوف.	- تمثلت وظيفة الحذف في نقل المعنى من قوة إنجازية و هي محاسن الخمرة إلى قوة استلزامية و هي أحقية الله بالوصف.	مساهمة الحذف في إعطاء خاصية رمزية للبيت باعتبار الشاعر لا يقصد محاسن الخمرة بل حب الله تعالى و أوصافه.
32	- الخمرة الإلهية - الله سبحانه و تعالى	- اسم (موصوف)	- تمثلت وظيفة الحذف في تدقيق المعنى و تخصيصه كفرحة المحب لله عند سماع اسمه كفرحة المشتاق لمعشوقته، و كانت الغاية منه التأثير على المتلقي.	ساهم الحذف في توضيح الدلالة.

33	- أهل الصوفية - الحب الإلهي	عوضها الضمير	تمثلت وظيفة الحذف في البيت بتمثيل الواقعة التي يدل عليها الشاعر و هي المحبة الإلهية فإذا ترك هذه المحبة تعتبر إثماً.	ساهم الحذف في إبراز تشبه الشاعر بالمحبة الإلهية.
34	نشوة المحبة الإلهية	جملة (اسمية)	تمثلت وظيفة الحذف في إثارة فكر المتلقي بأن أهل الصوفية قد انتشوا بهذا الحب، فالحذف هنا غياب يكمله المتلقي.	ساهم في التلويح إلى العرفاء و السالكين الذين يجمعهم تراب المحبة الروحية.
35	الحب الإلهي	جملة (اسمية)	- أفاد الحذف التفخيم في النشوة الإلهية و أنها موجودة معه قبل نشأته و مستمرة حتى الممات.	ساهم الحذف في الإغراق في المحبة الإلهية.
36	الحب الإلهي	جملة (اسمية)	- ثبوت الصفة و حصولها على ذات الله سبحانه و تعالى و إرادة التأثير على المتلقي بالأخذ بهذا الحب و أن تركه أكبر ظلم.	ساهم الحذف في التعظيم لذات الله و دعوة الناس لخوض هذه المتعة.
38	المحبة الإلهية	اسم (موصوف)	كانت وظيفة الحذف إقامة الحجة و إقناع المتلقي بالأخذ بهذه المحبة لأنها أصل السعادة.	مساهمة الحذف بتخصيص الذات الإلهية بالثناء و أنه أصل السعادة.
40	السكر بمحبة الله عز و جل	جملة (اسمية)	- تمثلت وظيفة الحذف في إقناع المتلقي بضرورة تجربة هذه التجربة فلا قيمة للحياة إن لم تنتش بهذا الحب.	ساهم الحذف في استمتاع الشاعر بنشوة الحب الإلهي.

41	نشوة المحبة الإلهية	جملة (اسمية)	- تمثلت وظيفة الحذف في التعظيم بهذه المحبة و أن الحسرة الكبرى هي عدم الشعور و تجربة هذه النشوة، و إقناع المتلقي بخوض التجربة الصوفية.	ساهم الحذف في التحسر على من لم يجرب نشوة الحب الإلهية لأنها أعظم فرحة يعيشها الإنسان في حضرة الله عز و جل.
----	---------------------	--------------	---	--

من الجدول يتبين أن حذف الاسم كان مرتبطاً في الغالب بذات الله سبحانه "وفي الخمرة" و هي العناصر المحورية التي تتحدث عنهما القصيدة.

باعتبار الشاعر استخدم الرمز "الخمرة" ليدل به على ذات الله سبحانه و تعالى و حبه له.

و كان حذف الموصوف في القصيدة هو الغالب.

فكان للحذف مساهمة كبيرة في فهم القصيدة من خلال الوصول إلى المقصدية التي كان يرمي إليها الشاعر، و ذلك من خلال إعادة تقدير المحذوفات، التي تعمل على ملء الفراغات و بالتالي لم يعد هناك غموض أو لبس داخل المدونة.

فالحذف آلية من آليات الاتساق لها دور كبير في عملية انسجام النص و بالتالي تحقيق المقصدية و الغاية عند المتلقي.